Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 64 | Issue 4 Article 4

12-15-2025

Verbs with Augmented Antonyms in the Lisan al-Arab Dictionary

Mahmoud alwan Mahmoud
University of Baghdad, College of Islamic Sciences, Department of Arabic Language

Ali heloo hawas
University of Baghdad, College of Islamic Sciences, Department of Arabic Language

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Mahmoud, Mahmoud alwan and hawas, Ali heloo (2025) "Verbs with Augmented Antonyms in the Lisan al-Arab Dictionary," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 64: Iss. 4, Article 4.
DOI: 10.36473/2518-9263.2436
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol64/iss4/4

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2025;64(4):37–48

Verbs with Augmented Antonyms in the *Lisan al-Arab* Dicary

Mahmoud Alwan Mahmoud*,Prof. Dr. Ali heloo hawas

University of Baghdad, College of Islamic Sciences, Department of Arabic Language

ABSTRACT

It is human nature to question the underlying causes of any phenomenon, regardless of its type, and to seek to interpret it through judgments deemed logical by the cer. Reasoning is a fundamental pillar of c methodology. Several phenomena have emerged in the arabic language that one group of scholars considers a linguistic feature, while another views as a linguistic weakness. Among these phenomena is the concept of "contradictory verbal participles," traditionally referred to as "antonyms" (al-ʾaḍdād). These are words that convey two opposite meanings, such as "black and white" or "menstruation."Scholars have debated the existence of this phenomenon in the arabic language, questioning whether it is an intrinsic feature of the language or an incidental occurrence. Opinions are divided between those who support its existence and those who deny it. The detractors have attributed its presence to various reasons that render it seemingly contradictory.This c examines a subset of such words, analyzing and explaining the reasons behind their contradic. It also reviews the perspectives of linguists and lexicographers who have identified these words as contradictory. The study concludes with a set of findings derived from the analysis

Keywords: Verbal antitheses, Arabic language, augmented verbs

Received 19 December 2024; Revised 3 January 2025; Accepted 29 January 2025
Available online 15 December 2025

*Corresponding author: Mahmoud Alwan Mahmoud
E-mail address: Mahmoud.alwan2203m@Cois.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2436
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2025;64(4):37–48

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

الأفعال ذات الأضداد المزيدة في معجم لسان العرب

محمود علوان محمود*، الأستاذ الدكتور علي حلو حواس

جامعة بغداد، كلية العلوم الإسلامية، قسم اللغة العربية

مُلخص البحث

من طبيعة العقل البشريّ أن يتساءل عن الأسباب الكامنة وراء أي ظاهرةٍ مهما يكن نوعها، فيبحث عن تفسيرها بإخضاعها لأحكام يراها الباحث منطقية والتعليل ركن مهم من أركان منهج البحث، وقد ظهرت في اللغة عدة ظواهر يراها فريق من العلماء ميزة من ميزات اللغة ويراها فريق آخر من ضعف اللغة، ومن هذه الظواهر هي ظاهرة المشتركات اللفظية الضدية، والتي تدعى بالمصطلح القديم بالأضداد: وهي الالفاظ التي تحمل معنيين متضادين، مثل الجون للأسود والابيض، والقرء للطهر والحيض، فاختلف العلماء بوجودها في اللغة العربية، هل هي من أصل اللغة او هي حالة طارئة عليها: فما بين مؤيد وما بين منكر لها، وقد ردها منكرها إلى أسباب متعددة جعلتها تكون متضادة، فقد تناول هذا البحث جانبًا من تلك الالفاظ شرحًا وتحليلا مبينًا أسباب تضادها ومن مَنْ اللغويين والمعجميين قالوا بضديتها، وانهيت البحث بجملة من النتائج.

الكلمات المفتاحية: المشتركات الضدية، لسان العرب، الافعال المزيدة

تم الاستلام في 19 ديسمبر 2024؛ تم المراجعة في 3 يناير 2025 ؛ تم القبول في 29 يناير 2025
متاح على الانترنت 15 ديسمبر 2025

*المؤلف المراسل: محمود علوان محمود
البريد الإلكتروني: Mahmoud.alwan2203m@Cois.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2436
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

تتميزُ اللغةُ العربية بثراءِ مُفْرَداتِها وعُمْقِ معانيها المُعْجَمِيَة، ومن السمات الفريدة للغة العربية كَثْرَةُ استعمالها للأفعال التي تَحمِل مَعْنَيَيْنِ مُتَضادَيْنِ، تنقل هذه الأفعال مفهومًا ذا معنى مُزدوج، وفي الوقت نفسه يكون في حالةِ تَضادٍ في كلمةٍ واحدةٍ، مِمّا يُشَكِل تحديًا لِمُتعلِمي اللغةَ والباحثين على حدٍّ سواءٍ، وهذهِ الظاهرةُ اللغويةُ ليست فقط شهادة على تنوعِ اللغةِ، بَلْ أيضًا على عمقِها الشِعْري والفَلسَفي، وهي كذلك تُعَدُّ مِيزَةً رائعةً تُضَافُ الى غِنى اللّغة وعُمْقَها وتَعقِيدَها، وفي معجمِ لسانُ العربِ، مَرْجِعُ اللغةُ العربيةِ وأحد أكثرُ المصادرِ شُمُولًا ومَوْثوقِيَة في اللغة العربية، سنحلِّل خمسة عشر لَفظًا منْ ألفاظِ الأفعالِ التي جَسَّدَتْ هذهِ الخاصيةُ الفريدة متسلسلة على حروف الهجاء لِكَشْفِ الفروق الثقافية والتاريخية والسياقية الدقيقة التي تؤدي تفسيراتها متعددة الاوجه، ولا يؤكد هذا الاستكشاف على البراعة اللغوية للغة العربية فحسب، بل يقدم أيضًا نظرة ثاقبة للطرق التي يمكن أنْ تعكس بها اللغة تعقيدات الفكر والخبرة البشرية.

الفِعْلُ في العربية: هو"ما دلَّ على معنى في نفسه مقترنٌ بأحد الازمنة الثلاثة" (شذور الذهب:2009 :12) ويُمْكِنُ تَقْسِيمُهُ حَسَبُ التَجَرُّدُ والزِيادَةُ الى: أفعالٍ مُجَرَّدَةٍ، وأفعالٍ مَزِيدَةٍ سَواءٌ كانَتْ ثُلاثِيَةَ البِناءِ أو رُبَاعِيَة،وسيكون هذان القسمان عنوانينِ لمبحثي هذا الفصل.

الافعال المزيدة

لْفِعْلُ المَزِيدُ :هوما زِيدَ فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية (الجارم، والامين، 2009، 304/1) (AL-Jarim, ALAmeen, 2009, 304/p.1)، وقال ابن يعيش في معنى الزيادة أن يُضاف إلى الحروف الأصُول ما ليس منها ممّا قد يسقط في بعض تصاريف الكلمة، ولا يقابَل بفاء ولا عين ولا لام، وذلك يكون إمّا بتكرير حرف من نفس الكلمة (الزمخشري، 2001، 156/4) (156/alzumkhshiri, 2001, pp.4)،وقد وَرَدَ عددٌ من الأفعال المزيدةِ بحرفٍ في معجم لسان العرب سنتناولها بالشرح والتحليل التي نص على ضدِّيَتِها ابن منظور:

1- بَيَّضَ: قال ابن منظور:"بَيَّضْتُ الإناءَ إذا فرَّغْتَه، وبَيَّضْته إذا مَلأْته، وَهُوَ مِنَ الأَضداد" (ابن منظور، 128/1994،7) (Manzur,1994,p128Ibn).

ولم يذكر ابن فارس هذه اللفظة بهذين المعنيين ولم ينص على ضديتها، فقال :» الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ، وَمُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَمُشَبَّهٌ بِالْمُشْتَقِّ. فَالْأَصْلُ الْبَيَاضُ مِنَ الْأَلْوَانِ. يُقَالُ ابْيَضَّ الشَّيْءُ. وَأَمَّا الْمُشْتَقُّ مِنْهُ فَالْبَيْضَةُ لِلدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ الْبَيْضُ، وَالْمُشَبَّهُ بِذَلِكَ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ»(ابن فارس،1، 326/1979)(326/Ibn Faris,1979,p.1).

وكذلك ابن سيده لم يذكر لهذه اللفظة ضدًا فارجع الفعل الى النسب،فقال :»وبَيَّضَ الشيءَ جَعَلَه أَبْيَضَ، والبَيَّاضُ الذي يُبَيِّضُ الثِّيابَ على النَّسَبِ لا على الفِعْلِ لأن حُكْم ذلك إنَّما هو مُبْيِّضٌ»(ابن سيده،2000، 235/8)(235/Abn Sayidih,2000,p.8).

وقال الزَّبيديُّ:» بَيَّضَ السِّقاءَ إذا مَلأَهُ من الماءِ واللَّبَنِ، نَقله الجَوْهَرِيّ والصَّاغَانِيّ. بَيَّضَه أَيضاً، إذا فَرَّغَهُ، وَهُوَ ضِدٌّ، «(الزبيدي،2007، 265/18)(265/AL-Zubaidi,2007,p.18).ولم يذكر هذه اللفظة أصحاب كتب الأضداد في مصنفاتهم سوى الصاغاني بقوله : "بَيَّضْتُ الإناءَ :إذا مَلأْتَهُ وإذا فَرَّغْتَهُ"(الصغاني،د.ت،225)(Alsaghani,p225).

ويرى الباحث أنَّ المشترك المعنوي الذي يقوم عليه تضاد هذه اللفظة هو (اللون الابيض)، فإذا مُلأَ الاناء بشيء لونهُ أبيض مثل الماء أو اللبن (الذي يطلق عليهما الابيضان)، وغيرهما فإنّه سيصبح لون الاناء أبيضًا،فأطلاقُ لفظة (بَيَّضَ) على فعل الملأ (بيّضَ الاناء) أي بهذا العمل سيصبح لون الاناء أبيضًا وإذا قام بتفريغ الاناء من محتواه ليصبح فارغًا ليظهر لون الإناء الأبيض الفارغ فيطلق على هذا الفعل (بَيَّضَ) وهذا يوافق قول ابن سيده الذي أشَرْنا إليهِ.

2- أحْنَقَ: قال ابن منظور عن الازهريّ :" أحْنَقَ إذا سَمَنَ البعير فَجَاءَ بشحمٍ كثيرٍ وأحنَقَ سَنَامُ البَعيرِ إذا ضَمَرَ و دَقّ، وهذا من الأضداد"(ابن منظور،25، 208/1994)(208/Ibn Manzur,1994,p.25).

وذكرالخليلُ هذهِ اللفظة بمعنى الضَّامِر فقط ولم يذكر المعنى الثاني المضاد بقوله :"الحَنَق: شِدَّةُ الاغتياظ، حَنِقَ حَنَقًا فهو حَنِقٌ. والاِحْنَاقُ: لُزُوقُ البَطْنِ بالصُلْب «(الخليل،2005 51/3) (51/AlKalil,2005,p.3)

والى ذلك ذهب الصاحب بن عباد بقوله :"الحَنَقُ: شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ، حَنِقَ يَحْنَقُ حَنَقاً، فهو حَنِقٌ.والإِحْنَاقُ: لُزُوْقُ البَطْنِ بالصُّلْبِ، وإبِلٌ مَحَانِيْقُ: ضُمَّرٌ. وحَنَّقَ الزَّرْعُ: إذا خَرَجَتْ أَطْرَافُ سَنَابِلِه»(ابن عباد،2، 359/1994)(Ibn Abbad,1994,p.).

وقد ذكر ابن فارس هذه اللفظة بمعنى الضامر ولم يذكر المعنى الثاني المضاد بقوله : «الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَضَايُقُ الشَّيْءِ. يُقَالُ الضُّمَّرُ مَحَانِيقُ. وَإِلَى هَذَا يَرْجِعُ الْحَنَقُ فِي الْغَيْظِ، لِأَنَّهُ تَضَايُقٌ فِي الْخُلُقِ مِنْ غَيْرِ نُدْحَةٍ وَلَا انْبِسَاطٍ» (ابن فارس،2، 111/2007) (Ibn Faris,2007,p.111).

ومثله ابن سيده الذي ذكر شاهدًا على ذلك بقوله : « والإحناق: لزوق الْبَطن بالصلب، قَالَ لبيد:

بطليحِ أسفارٍ تركْنَ بَقِيَّةً مِنْهَا فأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُها

والمُحنِقُ من الْإِبِل: الضَّامِرُ من هَياجٍ أَو غَرَثٍ»(ابن سيده،3، 16/2000)(16/Abn Sayidih,2000,p.3)

ولمْ تَرِدْ هذهِ اللّفظةُ في كتبِ الأضدادِ سِوى عِنْدَ المُنْشي في رِسَالَتِهِ تحت مسمى (المجانيق) بقوله : «المجانيقُ :الإبِلُ الضُّمَّر والسِّمَان» (المـنشي،د.ت،46) (AlManshi, p.46)، وقد عَلَّقَ على هذهِ اللّفْظَةَ مُحَقِقُ الكتاب بقوله: في الأصل (المحانيق) بالحاء المهملة وهو تصحيف.

ويرى الباحث أنَّ الأصل الدلالي لهذه اللفظةهو(الضَّامِرُ) من الإبِلِ والحميرِ وقد وقع التَضَادُّ على هذهِ اللفظةِ من لمح الاصل الدلالي الذي تعود إليه مشتقات الجذر(حَنَقَ) وهو (التَضايقُ) الذي أصّل له ابن فارس(ابن فارس،2،111/2007)(111/Ibn Faris,2007,2)فالضَّامرُ مُتَضايقٌ من ضَعْفِهِ وضِمُورِ جِسْمِهِ وغير قادرٍ على حَمْلِ الأثْقالِ،و(السَّمينُ) كذلكَ مُتَضايقٌ من كثرةِ الشُحومِ في جِسْمِهِ.

3- أخفى:قال ابن منظور:» خَفَيْتُ الشيءَ أَخْفِيه: كتَمْتُه. وخَفَيْتُه أَيضًا أَظْهَرْتُه، وَهُوَ مِنَ الأَضداد»(ابن منظور،14،234/1994) (234/Ibn Manzur,1994,p.14).

وقد ذكر الخليل المعنيين المتضادَّين من دون أنْ يُصَرِّحَ بالتَضادِّ بقوله :» كل شيء غطيت به شيئاً فهو خِفاءٌ...وخَفَا البرق يَخْفُو خَفْواً ويخْفَى خَفْيًا أي: ظَهَر من الغَيْم. ومن قرأ: أَكادُ أُخْفِيها، فهو يُريد: أظهرهُا، وأُخفيها أي أسرُّها من الإخْفاء. وقد قُرئ: فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ: أي أظهر»(الخليل،2005، 4/314)(314/Al Kalil,2005,p.4)

وقد فرَّقَ ابن فارس بين (خفى) و(أخفى) فجعل الاول للإظهار والثاني للسَّتْرِ بقوله:»الْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ مُتَضَادَّانِ. فَالْأَوَّلُ السَّتْرُ، وَالثَّانِي الْإِظْهَارُ.فَالْأَوَّلُ خَفِيَ الشَّيْءُ يَخْفَى ; وَأَخْفَيْتُهُ، وَهُوَ فِي خِفْيَةٍ وَخَفَاءٍ، إِذَا سَتَرْتَهُ ...وَالْأَصْلُ الْآخَرُ خَفَا الْبَرْقُ خَفْوًا، إِذَا لَمَعَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي أَدْنَى ضَعْفٍ. وَيُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ(بِغَيْرِ أَلِفٍ)، إِذَاأَظْهَرْتَهُ» (ابن فارس،2007، 2/202)(202/Ibn Faris,2007,p.2).

واختلف المفسرون واهل اللغة في دلالة (خَفِيَ وأخْفَى) في قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِنَّ الساعةَ آتِيةٌ أَكادُ أُخْفِيها)(سورة طه:15)،فقيل معناها أُظْهِرُها، وقيل أَسْتُرُها،فقال الفرّاء في تفسير الآية :» أكاد أُخفيها مِنْ نَفْسي، فكَيْفَ أطلعُكم عَلَيْها» (الفراء،1955، 2/202)(202/AlFaraa,1955,p.2)،وقال الطبريُّ «يقول تعالى إنَّ الساعة التي يبعث الله فيها الخلائق من قبورهم لموقف القيامة جاثيةٌ (أكاد أُخْفِيها) فعلى ضمِّ الألف من (أخفيها) جميعُ قُرّاء أمصار الإسلام بمعنى :أكادُ أُخفيها من نفسي؛ لئلاَّ يطلع عليها أحدٌ، وبذلك جاء تأويل أهلُ العلم» (ابن عطية،4،40/2002)(Ibn 40/Atiya,2002,p.4)،فإن اهل اللغة فرَّقوا في الجذر والمعنى بين (خفا) و(خفي) حيث يقال (خفا البرق يخفو: إذا ظهر) وهو قولهم : خفيت الشيء: إذا أظهرته،وجذر (خفي - يخفي) الذي بمعنى : استتر،كما اشار الى ذلك ابن فارس(ابن فارس،2،202/2007)(202/Ibn Faris,2007,p.2)، ولذلك اختلط في مصنفات أهل اللغة هذان الجذران ودلالتهما المتضادان فليس من المستبعد أن من جراء هذا الخلط ان يكون قد اكتسب الثاني دلالة الاول وهذا من العوامل التي أدت الى نشأة الاضداد وهو عامل التطور اللغوي والتصحيف.

وهناك سبب آخر هو اللبس في تفسير (كاد) بين حصول الفعل الذي تدخل عليه وعدم حصوله، فان كاد من أفعال المقاربة (اي قاربت الفعل)، وقد قال أهل التفسير بأنه بتقدير (أقرب أن اخفيها) أو (أقرب أن أخفي الساعة، ولا أظهرها) (الآلوسي،8،486/2005) (486/AlAlousi,2005,p.8)، وهذا يعني عدم إخفائها لأنَّ استعمال (كاد) تدلُّ على مقاربة وقوع الفعل المخبر به عنها، فالفعل بعدها في حيِّز الانتفاء وغير حاصل، فقد جعل الفرّاء ومن تبعه (أخفيها) بمعنى أسترها ولكنهم فسروا التركيب (أكاد اخفيها) بأنَّه سبحانه أخفاها وسترها وكان يقتضي أنْ يُفَسِّروهُ على العكس من ذلك،ذلك أنه إذا جعلنا أخفى بمعنى أظهر بتقدير :أكاد أظهرها، وبذلك يكون المعنى: اقرب أن اظهرها ولم أظهرها، أما إذا أبقينا أخفى على بابه وهو (الاستتار) فيكون المعنى : أقرب أن أخفيها ولم أخفها،وهذا المعنى المراد من الفعل والتركيب(زيدان،35،2005)(Zeadan,2005,35)

وفي معنى الخفاء ما رواه أبو الطَّيِّب اللُّغويُّ بيتًا لعَبْدَةِ بن الطَّيِّب وقد أنشدهُ قطرب والتوزي (ابو الطيب، 1995، 168)(Abu ALtayeb,1995,p.168):

يَخْفِـــي التُّرابَ بأظْـــلَافٍ ثَمانِيَـــةٍ فـــي أرْبَعٍ مَسّهُنَّ الأرْضَ تَحْلِيلُ

وقد ذكر مؤلفو كتب الاضداد هذه اللفظة بمعنيين متضادين، منهم الاصمعي (الاصمعي،د.ت،21)(AlAsmai,p.21) وابن السكيت(ابن السكيت،د.ت،177) (bnAlsakit,p.177) (، والسجستاني (السجستاني،د.ت،115)(Alsegistani,p.115)،وابو بكر الانباري (الانباري، 1960،95) (Alanbari,1960,p.95)

ولم يَعُدَّ محمد حسين آل ياسين هذه اللفظة من الاضداد ونسبها الى الالفاظ التي وقع فيها التضادّ من اختلافِ الصّيَغِ والعوارض التصريفية إذ إنَّ دخول الهمزة على الفعلِ الثلاثي جعلَ هناك فروقًا دقيقة في دلالة الصيغتين فإن الهمزة لم تدخل على الفعل اعتباطا، وإلا لكان استعمالهم للثلاثي المجرد هو المعمول به في الضدين لو ارادوا ذلك فالهمزة بدخولها على الفعل لها الدور الكبير في تغيير المعنى، فهو يرى أنَّ الفعل (خفى) مجردًا لا يعني إلّا الإظهار وأنَّ الهمزة هنا جاءت للسلب (آل ياسين،1974،190)(Al yaseen,1974,p.190).

والذي نختاره من هذه الآراء ما ذهب إليْهِ قطرب في قوله:» ولا يقال: أخفيته ألا كتمته ولا يعرف من خفيته الا أظهرته» (قطرب، 1984،89)(kutrob,1984,p.89)، وهذه اشارة الى أنَّ للهمزة في أخفيته الاثر في تغيير دلالة الكلمة، وهذا ما أشار إليه أبو حاتم بقوله:» وأما من قرأ أخفيها ففتح الألف فذلك معروف في معنى أظهرها» (السيجستاني،د.ت،116)(Alsegistani,p.116)،وقال ثعلب في تفسيرِ الآية (أكاد

أُخفيها): «أريد سترها، ومن قال : أَخفي قال : أظهر» (ثعلب، 231/2006،1)(231/Thialab,2006,p.1)، وذكر القراءة أبو الدرداء وابن جبير ومجاهد والحسن بفتح الهمزة، وقرأ الجمهور بضم الهمزة وهو مضارع (أخفى) بمعنى (ستر) والهمزة هنا للإزالة والسلب، أي أزلت الستر أو الخفاء، وهو الظهور، وإذا أزلت الظهور صار للستر؛ لذلك نرى أنَّ الفعلين (خَفَيْتُ وأخْفَيْتُ) فعلان متضادان ولَيْسَا فِعْلًا واحدًا وذلك لِتَغَيِّر صُورَةِ الفِعْل بسبب دخول همزة السلب، فصار بدخولها فعلًا جديدًا مناقضًا للأول. ويمكن أنْ يكون لاختلاف اللهجات أثرًا في تضادّ هذه اللفظة فتكون أخفيت بمعناها الشائع والمعنى الآخر بلغة يمانية،وهذا ما أشار إليه قطرب في تعليقه على قول أمرئ القيس :

فإنْ تَكْتُمُوا السِّرَّ لَا نَخْفِه وإنْ تَبْعَثُوا الحَرْبَ لَا نَقْعُد

قَوْلُهُ لَا نَخْفِه :أَي لَا نُظْهِرُ(الاضداد،1984، 88).

4- أَسْدَفَ: قال ابن منظور عنَ أَبِي عُبَيْدَةَ:" أَسْدَفَ الليلُ وأَزْدَفَ وأَشْدَفَ إِذَا أَرْخَى سُتُورَه وأَظلم، قَالَ: والإِسْدافُ مِنَ الأَضْداد، يُقَالُ: أَسْدِفْ لنا أَي أَضِئْ لَنَا. وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَائِمًا بِالْبَابِ قُلْتُ لَهُ: أَسْدِفْ أَي تَنَحَّ عَنِ الْبَابِ حَتَّى يُضِيءَ البيتُ») ابن منظور،1994، 147/9)(147/Ibn Manzur,1994,p.9).

وذكر هذه اللفظة الخليل في معنى واحد وهو الظَّلامُ،ولم يذكر المعنى الثاني المضاد بقوله :» السَّدَفُ: ظَلامُ اللَّيْل، أو سَوادُ شَخصٍ تراه من بعيد. والسُّدْفةُ طائفةٌ من اللَّيل، يقال أسدَف اللّيْلُ» (الخليل،2005، 230/7)(230/Alkalil,2005,p.7)

وأمّا ابن فارس فقد أرجَعَ هذه اللفظة الى معنى واحدٍ ونَسَبَ المعنى الثاني المُضَادّ الى قبيلةٍ منَ العَرَبِ ولكنه رفضه لمخالفته القياس فقال :» السِّينُ وَالدَّالُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِرْسَالِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ غِطَاءً لَهُ. يُقَالُ أَسْدَفْتُ الْقِنَاعَ: أَرْسَلْتُهُ. وَالسُّدْفَةُ: اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ. وَال سَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ، كَأَنَّهُ مُغَطٍّ لِمَا تَحْتَهُ ; وَجَمْعُ السُّدْفَةِ سُدَفٌ. قَالَ:

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا مِنَّا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السُّدَفِ

وَحَكَى نَاسٌ: أَسْدَفَ الْفَجْرُ: أَضَاءَ، فِي لُغَةِ هَوَازِنَ، دُونَ الْعَرَبِ. وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَهُوَ مُخَالِفٌ الْقِيَاسَ» (ابن فارس،2007، 148/3) (148/IbnFaris,2007,p.3).

أمّا الْجَوْهَرِيُّ فقد ذكر هذه اللفظة بمعنيين متضادين، ولكنه نسب أحدَ المعنيين لقبيلة من العرب والمعنى الثاني المضاد لقبيلة أُخرى،بقوله : « أَسْدَفَ الصبحُ أَي أَضاء. يُقَالُ: أَسْدِفِ البابَ أَي افْتَحْه حَتَّى يُضيء البيتُ ...والسُّدْفَةُ في لغة هوازن أَسْدِفُوا أَي أَسْرِجُوا مِنَ السِّراج. وفي لغة تميم الظُّلْمةُ وفي لُغةُ قيس الضَّوْءُ يقول الْفَرَّاءُ: السَّدَفُ والشَّدَفُ الظُّلْمَةُ والسَّدَفُ أَيضاً الصُّبح وإِقْبالُه « (الجوهري،2001، 256/12)(256/AlJawhari,2001,p.12)

ومن الذين قالوا بضدية هذه اللفظة الزَّبيديُّ بقوله :» وأَسْدَفَ السِّتْرَ: رَفَعَهُ، قلتُ: وَهُوَ من الأَضْدادِ أَيْضًا، لأَنَّه تقدَّم: أَسْدَفَ السِّتْرَ: أَرْخَاهُ» (الزبيدي:2007، 426/23)(426/AlZabadi,2007,p2)

وروى الاصمعي بمعنى الضوء قول ابن مقبل(ابن مقبل:1962، 180)(Ibn Muqbel,1962,p.180):

"وليلةٍ قد جعلتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَها بصُدرَةِ العَنْسِ حتى تَعرِفَ السُّدَفا

أي أسِيرُ حتّى الصُبحِ فَنَرى ضَوْءَ الصُّبْحِ «(الاصمعي،د.ت،35)(AlASmiaai,p.35) وروى الاصمعي شاهدًا بمعنى الظّلامُ قول العجّاج في الرجز :

وأَقطَعُ اللّيل إذا ما أَسْدَفَا، اي اظلما(الاصمعي،د.ت،35)(AlASmiaai,p.35).

وذكر هذه اللفظة من أصحاب كتب الأضداد قطرب (قطرب،1984، 77)، والسجستاني(السيجستاني،د.ت،86)(AlSejestani,p.86) وأضداد أبو الطيِّب اللغوي (ابو الطيب،1995،346)(Abu Altayeb,1995,p.346).

وأرجعَ ابو بكر الانباري دلالة الكلمة الى أصلٍ واحد وهو السِّتْر، وهو ما يُسَمَّى لمح الأصل الدلالي، بقوله :» السُّدْفَة: الظُّلْمَةُ، والسُّدْفَةُ: الضَّوْءُ، سُمِّيا بذلك لأَنَّ أَصلَ السُّدْفة السِّتْر فكأَنَّ النهار إِذا أَقبل ستر ضوؤه ظُلْمَةَ اللَّيلِ، وكأَنَّ الليلَ إِذا أَقبل سترت ظلمتُه ضوءَ النهار" (الانباري،1960، 9)(AlAnbari,1960,p.9).

وقال المنشي:» السدفة :الظلمة والضوء، ضد عند بعضهم، يجعلها اختلاط الظلام والضوء كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار»(المنشي، د.ت، 45)(Almunshi,p.45).

وقد رفض صبحي الصالح تضادّ هذه اللفظة، ونسب وقوع التضادّ الى تَدَاخُلِ اللّهَجات بقوله :» وعلى هذا الأساس ما كان ينبغي أن يكون لفظ السُّدْفة من الأضداد؛ لأن أبا زيد الأنصاري يقول فيه: السُّدْفة في لغة تميم: الظلمة، والسُّدْفة في لغةِ قيس: الضوء»(الصالح،1978، 311)(AlSaleh,1978.p311)، مستندًا الى قول الاقدمين : إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لحي من العرب والمعنى الآخر لحي غيره، ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء عن هؤلاء وهؤلاء عن هؤلاء(الصالح،1978، 311) (AlSaleh,1978.p311).

وقد أرجع محمد حسين آل ياسين هذه اللفظة الى اختلاف اللهجات فقال :» السُّدْفةُ للضَّوءِ والظُّلْمةُ وانَّ المعنيين لغتان لقبيلتين، وإنَّهما يرجعانِ الى معنى عام هو اختلاط الضوء والظلمة، ثم تحدد معناها وتخصص عند القبيلتين، لأنَّ المدلول الاول كان يشمل المعنيين المتضادين ثم بفعل تطور الدلالة عن طريق انتقال مجالها، صارت السُّدْفةُ تعني الباب أو السترة التي على الباب، وذلك لأنَّهما يمنعان شِدَّة الضوء ويشِفّان عنه فيكون من الداخل حالَ بين الضَّوْء والظُّلْمَة،ثم استُعْمِلَ منه الفعل (أَسْدِفْ) أي تَنَحَ عن الضوءِ، تقالُ للواقف على البابِ يسدّ النورُ الداخلَ الى البيتِ المظلمِ « (آل ياسين، 1974، 141)(Al Yaseen,1974,p.141).

ويرى الباحث أنَّ التضادّ في هذه اللفظة يرجع الى عموم المعنى الاصلي وهو (السِّتْرُ) فإذا أقبل الليل سَتَرَ بظُلْمَتِهِ ضياءُ النهارِ، وإذا أقبل النهار سَتَرَ بضيائِهِ ظُلْمَةِ الّليل(عبد التواب،1999،344)(Abd Altawab,1999,p.344) وهذا ما أصَّلَ له ابن فارس وذكره ابو بكر الانباري.

5- أَسَرَّ: قال ابن منظور:" وأَسَرَّ الشَّيْءَ: كَتَمَهُ وأَظهره،وَهُوَ مِن الأَضداد، سَرَرْتُه: كتمته، وسررته: أَعْلَنْته، وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا يُفَسَّرَانِ فِي قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَأَسَرُّوا النَّدامَةَ) ؛ قِيلَ: أَظهروها، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ أَسروها مِنْ رُؤَسَائِهِمْ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: والأَوّل أَصح» (ابن منظور،1994، 357/4)(Ibn Manzur,1994,p.357/4)، والى مثل ذلك ذهب الجوهريّ فقد نصَّ على هذه اللفظة بالضدية، بقوله:» أسررت الشئ: كتمته وأَعْلَنْتُهُ أيضًا، فهو من الأضداد « (الجوهري،2،683/1987)(Aljawhari,1987,p.2/683).

وذكر ابن فارس اللفظة بمعنى واحد وفنّد قول أبي عبيد في المعنى الثاني المضاد بقوله:"السِّينُ وَالرَّاءُ يَجْمَعُ فُرُوعَهُ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ. وَمَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِ وَمُسْتَقَرِّه. لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْهُ عَنْ هَذَا. فَالسِّرُّ: خِلَافُ الْإِعْلَانِ. يُقَالُ أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِسْرَارًا، خِلَافَ أَعْلَنْتُهُ ...وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَثْرَمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ. وَأَسْرَرْتُهُ: أَعْلَنْتُهُ. وَقَرَأَ: (وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ) (سورة يونس: 54)، قَالَ: أَظْهَرُوهَا. وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

..... لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِيَ

أَيْ لَوْ يُظْهِرُونَ. ثُمَّ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ النَّحْوِيِّ قَالَ: قَالَ الْفَرَّاءُ: أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّفْسِيرَ، وَصَحَّفَ فِي الِاسْتِشْهَادِ. أَمَّا التَّفْسِيرُ فَقَالَ: أَسَرُّو النَّدَامَةَ أَيْ كَتَمُوهَا خَوْفَ الشَّمَاتَةِ. وَأَمَّا التَّصْحِيفُ فَإِنَّمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي

أَيْ لَوْ يُظْهِرُونَ. يُقَالُ أَشْرَرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَبْرَزْتَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَشْرَرْتُ اللَّحْمَ لِلشَّمْسِ « (ابن فارس،2007، 67/3)(Ibn Faris,2007,p.3/67).

أمّا ابو بكر الانباري فقد قال بتضادّ هذا الفعل بقوله:» وأَسْرَرْتُ من الأَضْداد أَيْضًا يكون أَسْرَرْتُ بِمَعْنَى كَتَمْتُ وهُوَ الغَالِبُ على الحَرْفِ. ويكونُ بِمَعْنَى أَظْهَرْتُ»(الانباري،1960،45)(AlANbari,1960,p.45).وذكر هذه اللفظة من أصحاب كتب الاضداد قطرب (قطرب،1984، 89 (Qatrab,1984,p.89)، والاصمعي (الاصمعي،د.ت،21)(AlAsmaai,p21)، والسجستاني (السجستاني،د.ت، 115)(Alsejestani,p.115)، وابن السكيت (ابن السكيت،د.ت،177)(Ibn Alsakit)

وناقش محمد حسين آل ياسين هذه اللفظة، وأنكر وقوع التَضَادّ فيها، بقوله: «وللتصحيف دور كبير فقد اعتمد الاضداديون بيت امرئ القيس في اثبات التضادّ لهذه اللفظة...وبهذا يخرج الفعل من حضيرة الاضداد ؛لأنَّ تضادّه بُنِيَ على هذا الشاهد المُصَحَّف وعلى أمثاله» (آل يس،1974، 161)(Al yaseen,1974,p.161).

وأمّا احمد مختار عمر فقد تابع ابن فارس وأرجع تضادّ هذه اللفظة الى ظاهرة الابدال وهو نوع من انواع التطور الصوتي يلحق الكلمة عِبْرَ عصورها التاريخية بقوله :»وكلمة (أسرَّ) التي تأتي بمعنى أظهر وبمعنى كتم، فيمكن أنْ يُرَدَّ الاظهار الى الاصل الشيني (أشرَّ) ثم بإبدال الشين سينًا تطابقت مع كلمة (أسرَّ) التي تأتي بمعنى كتم فكوَّنت معها تضادًا ومثل هذا كثير. وقد أشار إليه الزمخشري حين قال (أسرّ الشيء وأَشَرَّه : أَظْهَرَهُ). والكلمة بالشين في العبرية والسريانية بمعنى النشر والاظهار» (عمر،1998، 210)(Omar,1998,p.210).وقد عدَّ إبراهيم أنيس دلالة هذه اللفظة على الإظْهَار مِنَ التكلُّف والتعسُّف فكلُّ الكلمات التي وردت في القرآن هي لا تحتمل إلّا معنىً واحدًا وهو ضدُّ الإظهار(انيس،1992،205)(Anees,1992,p.205).

وقد أنكر عبد الجبار فتحي زيدان تضادّ هذه اللفظة في القرآن الكريم في معرض شرحه لهذه اللفظة في الآيات التي تدخل في تركيبها فهي ليست من الاضداد وهي لم تَرِد إلا بمعنى الإخفاء (زيدان، 2005، 56)(Zeadan,2005,p.56).

ويرى الباحث أنَّ الأصل في الفعل هو الاخفاء كما فَسَّرَ الفرّاء الآية الكريمة : (وأَسَرّوا النَدَامَةَ لَمّا رَأَوْا العَذَابَ) يعني رؤساء المشركين أَسَرّوا الندامة أي أخفوها خوف الشماتة (الفراء، 1955، 469/1)،والى ذلك ذهب ابن فارس أيضًا (ابن فارس،2007، 67/3) ويبقى معناها الاخفاء كما فسرها ابن عباس وابن عطية (ابن عطية،2001 :125/3). ويجوز ان يكون وقع التضاد فيها من اختلاف الصيغ التصريفية لهذه اللفظة، فدخول همزة السلب على الفعل (سرّ) له الاثر الكبير في اختلاف المعنى كما لا يخفى (آل ياسين،1974، 189)(Al Yaseen,1974,p.189).

6- أَشْكَى :قال ابن منظور :" أَشْكَيْتُ فُلَانًا إذا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا أَحْوَجه إلى أَن يَشْكُوك وأَشْكَيْتُه أَيضًا إذا أَعْتَبْته مِنْ شَكْواهُ ونَزَعْتَ عَنْ شَكاته وأَزْلْتَه عمَّا يَشْكُوه، وَهُوَ مِنَ الأَضداد"(ابن منظور،1994، 439/14)(439/Abn Manzur,1994,p.14).

وقد ذكر الازهريُّ المعنيين من دون تصريح بتضادِّهُما، فقال : في حديثِ خَبَّابِ بن الأرَتِ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُول الله - صلى الله عَلَيْهِ وآله وَسلم- الرَّمْضَاءَ فَمَا أَشْكَانَا قَوْله: مَا أَشْكَانَا أَي مَا أَذِنَ لنا في التَّخَلُّفِ عَن صَلاة الظُّهْرِ وَلَا أَخَّرَها عَن وَقْتِهَا.

وَقَالَ أَبُو عبيد، قَالَ أَبُو عبيدةَ: أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذا أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي. قَالَ: وأَشْكَيْتُهُ إِذا شكَا إليكَ فَرَجَعْتَ لَهُ مِنْ شِكايَتِهِ إِيَّاكَ إِلَى مَا يحِبُّ»(الازهري،2001،164/10)(164/AlAzhari,2001,p.10).

وذكر المعنيين ابن فارس ولم يصرح بضديتها أيضًا، بقوله : « الشِّينُ وَالْكَافُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَوَجُّعٍ مِنْ شَيْءٍ. فَالشَّكْوُ الْمَصْدَرُ شَكَوْتُهُ شَكْوًا وَ شَكَاةً، وَشِكَايَةً. وَشَكَوْتُ فُلَانًا فَأَشْكَانِي، أَيْ أَعْتَبَنِي مِنْ شَكْوَايَ. وَأَشْكَانِي، إِذَا فَعَلَ بِكَ مَا يُحْوِجُكَ إِلَى شِكَايَتِهِ. وَالشَّكَاةُ وَالشِّكَايَةُ بِمَعْنَى. وَالشَّكِيُّ: الَّذِي يَشْتَكِي وَجَعًا. وَالشَّكِيُّ الْمَشْكُوُّ أَيْضًا ; شَكَوْتُهُ فَهُوَ شَكِيٌّ وَمَشْكُوٌّ»(ابن فارس،2007، 207/3)(Ibn Faris,2007,p3/207).

والى ذلك ذهب ابن سيده، بقوله :» وأشكى الرجل: أَتَى إِلَيْهِ مَا يشكو بِهِ فِيهِ.وأشكاه: نزع لَهُ من شِكايته وأعْتَبه « (ابن سيده،2000، 118/7)(118/Ibn sayidih,2000,p.7)

وقد ذكر اللفظة جُلُّ مؤلفي كتب الاضداد، ومنهم قطرب (قطرب،1984، 146)(Qatrab,1984,p.146)، والاصمعي (الاصمعي،د.ت، 57)(Alasmai,p.57)،ابن السكيت (ابن السكيت،د.ت،208)(Ibn Alsakit,p.208)،والسجستاني (والسجستاني،د.ت، 106)(Alsegestani,p.106).

وقال أبو بكر الانباري :»أَشْكَيْتُ حَرْفٌ مِنَ الأَضْدادِ؛ يُقَالُ: أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ، إذا أَقَمْتُ على الأَمْرِ الَّذي يَشْكُوْهُ مِنِّي، وأَشْكَيْتُهُ إذا أَقْلَعْتُ عنِ الَّذي يَشْكُوْهُ، قال الشاعر يَصِفُ إبلًا:

تَمُدُّ بالأَعناقِ أَو تَلْوِيها وتَشْتَكي لو أَنَّنا نُشْكِيها

غَمْرًا حَوايَا قَلَّما يُجْفِيها

أَرادَ بـ (نُشْكِيها) نَنْزَعَ عَنِ الأَمرِ الَّذي تَشْكُوهُ» (الانباري،1960، 22)(Alanbari,1960,p.22)

وقد أرجع احمد مختار عمر تضادّ هذه اللفظة الى دلالة صيغة (أفْعَل)على السلب والنفي، فدلالة صيغة (فعل وأفْعَل) هي التي تسَّبَبَ في تغير دلالتها، فقال :»أمَّا دلالة الصيغة على السلب والايجاب فيخصُّ بعض صيغ الافعال، مثل (فَعَلَ وأَفْعَلَ وتَفَعّل) التي تُسْتَعْمَلُ في غالب أمرها للإثبات والايجاب ... وكذلك تُسْتَعْمَلُ في السَّلبِ والنفي نحو أشكيت زيدًا: أزلت له ما يشكوه» (عمر،1998، 212) (Omar,1998,p.212).

والى ذلك ذَهَبَ محمد حسين آل ياسين، فقد أرجع تضادّ هذهِ اللّفْظةُ الى دخولِ همزة السلب على الفعل (شكى)، وهو التحدُّث عن ألَمٍ يشكو منه، فغيَّرت هذا المعنى الى معنى آخر وهو إزالة هذه الشكاية (آل ياسين،1974، 189) (Al Yaseen,1974,p.189).

ويرجح الباحث هذا الرأي فدخول همزة السلب أو الإزالة على الفعل جعله يدلُّ على معنى مضادّ.

7- أَضَبَّ: قال ابن منظور:" قال ابو حاتم : أَضَبَّ القومُ إِذا سَكَتُوا وأَمسكوا عَنِ الْحَدِيثِ، وأَضَبُّوا إِذا تَكَلَّموا وأَفاضُوا فِي الْحَدِيثِ؛ وَزَعَمُوا أَنَّهُ مِنَ الأَضداد" (ابن منظور،1994، 540/1) (540/Ibn Manzur,1994,p.1).

ولكنَّ الخليل ذكر هذه اللفظة بمعنى واحد وهو (التكلُّم)، فقال :» وأَضَبَ القومُ : تَكلَّمُوا» (الخليل،2005، 14/7) (14/Alkalil,2005,p.7)، وزادَ الازهريُّ،بقولهِ :»وأضبُّوا إذا سكتوا، وزعم أنَّهُ من الأضداد « (الازهري، 2001، 227/11) (227/AlAzhari,2001,p.11).

وذكر اللفظة ابن فارس بمعنى واحد ولم يذكر المعنى الثاني المضاد :» الضَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عُظْمُهُ عَلَى الِاجْتِمَاعِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَضَبَّ الْقَوْمُ إِضْبَابًا، إِذَا تَكَلَّمُوا جَمِيعًا. ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ أَكْثَرُ الْبَابِ ...وَالضَّبُّ: الْغِلُّ فِي الْقَلْبِ. وَقَدْ أَضَبَّ عَلَى غِلٍّ فِي صَدْرِهِ، إِذَا جَمَعَهُ فِي صَدْرِهِ» (ابن فارس،3، 357/2007) (357/Ibn Faris,2007,p.3).

وقال قُطْرُب : «أَضَبَّ القَوْمُ يَضُبُّوْنَ إِضْبَابًا: إذا تَكَلَّمُوا وصَاحُوا وَصَاحَ بَعْضُهُم على بَعْضٍ. وقالوا أَضْبَأَ الرَّجُلُ على شيءٍ إِضْبَاءً فهو مُضْبِيءٌ، وأَضَبَّ الرَّجُلُ على سُوْءٍ :أي سَكَتَ وكَتَمَهُ «(قطرب،1984،149) (Qatrab,1984,p.149)، ومثله السجستاني قد نصَّ على هذه اللفظة بالضديّة (السجستاني، ب.ت، 131) (AlSegestani,p.131)

وقال ابو بكر الانباري :» من الأضداد أَيضًا أَضَبَّ القومُ إِضبابًا إِذا تَكلَّمُوا، وأَضَبُّوا، إِذا سَكَتُوا» (الانباري،1960، 370) (AlAnbari,1960,p.370).

يرى الباحث أنَّ دخول همزة السلب والازالة على الفعل(ضَبَّ) بمعنى سَكَتَ قد أزالَ معناه الى ما يُضَادّهُ من المعاني فصار (أضبَّ) بمعنى تكلّمَ. وهذا ما أشار إليه ابن فارس (المقاييس،2007، 358/3) حين ذكر دلالة اللفظة بمعنى الغِلّ في القلب، وهو الغَضَبُ المَسْكُوْت عنه في داخل القلب، وأيضًا ما ذكره قطرب في معنى اللفظة قوله: أَضَبَّ الرَّجُلُ على سُوءٍ :أي سَكَتَ (قطرب، 1984،149)(Qatrab,1984,p.149).

8- أطْلَبَ: قال ابن منظور:" وطَلَبَ إِلَيَّ طَلَبًا: رَغِبَ. وأَطْلَبَه: أَعطاه مَا طَلَب؛ وأَطْلَبَه: أَلجأَه إِلى أَن يَطْلُب، وَهُوَ مِنَ الأَضداد» (ابن منظور،1994،1، 560/1994) (Ibn Manzur,1994,p./560).

ولم يذكر الخليل هذين المعنيين فقال :»أَطلَبَ الكَلأُ، أي: تَبَاعَدَ وطَلَبَهُ القَوْمُ (الخليل،2005، 430/7)(430/AlKlil,2005,p.7).

وذكر ابن فارس المعنيين ولم يصرّح بتضادِّهُما بقولهِ :» الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ابْتِغَاءِ الشَّيْءِ. يُقَالُ: طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْلُبُهُ طَلَبًا. وَهَذَا مَطْلَبِي، وَهَذِهِ طَلِبَتِي. وَأَطْلَبْتُ فُلَانًا بِمَا ابْتَغَاهُ أَيْ أَسْعَفْتُهُ بِهِ. وَرُبَّمَا قَالُوا: أَطْلَبْتُهُ، إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى الطَّلَبِ. وَأَطْلَبَ الْكَلَأُ: تَبَاعَدَ عَنِ الْمَاءِ، حَتَّى طَلَبَهُ الْقَوْمُ، وَهُوَ مَاءٌ مُطْلِبٌ « (ابن فارس،2007، 418/3) (418/IbnFris, 2007, p.3).

وقال ابن السكيت :» ويقال ُ أطْلَبْتُ الرَّجُلَ : أعْطَيْتُهُ ما طَلَبَ، وأطْلَبْتُهُ : ألجَأتُهُ إلى أنْ يَطْلُبَ. ومنه قول ذو الرّمّة:

أَضلَّهُ راعيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرَا عَنْ مُطْلِبٍ وطُلَى الأَعناقِ تضْطَرِب

أَراد أَضلَّه راعيا إِبل كلْبيّة؛ وإِنما خَصَّ إِبلَ كَلْب ؛ لأَنها أَشدُّ سوادًا من غيرها. ومعنى قوله: عَنْ ماءٍ مُطْلِب، أي بَعُدَ الماءُ مِنْهُم حَتّى ألجَأَهُمْ إلى طَلَبِهِ « (ابن السكيت، د.ت،207)(IbnAlsakit,p.207).

وقال المُنْشي:»أطْلَبَ: في الاساس :طلب مني فأسعفتُهُ، وأطلبه الفَقْرُ أحْوَجَهُ الى الطَلَبِ"(المنشي، د.ت، 35)(AlMunshi,p.35)، ووردت اللفظة بهذا المعنى في كتب الأضداد: للأصمعي (الاصمعي، د.ت، 56)(AlAsmai,p.56) والسجستاني (السجستاني،د.ت،122)(Alsegestani,p.122)،وابي بكر الانباري (الانباري،1960، 86)(AlAnbari,1960,p.86).

وقد ناقش هذهِ اللَّفْظة احمد مختار عمر، وأرْجَعَ نُشُوءَ تَضَادِّها إلى دلالةِ الصِيغَةِ على السَلْبِ والايجابِ بقوله :» أما دلالة الصيغة على السلب والايجاب فيخصُّ بعضُ صيغِ الأفعال مثل فَعَلَ وأَفْعَلَ وتَفَعَّلَ الّتي تُسْتَعْمَلُ في غالبَ أمرها للإثبات والايجاب...ويمكننا أنْ نُفَسِّرَ بهذا بَعْضَ الأفْعَالِ التي جاءَتْ منْ هذا النَوْعِ بمعنيين متضادين مثل :أطْلَبْه: أحْوِجْهُ إلى الطَلَبِ،أو أسْعِفْهُ بما طَلَبَ « (عمر،1998، 212) (omar,1998,p.212).

والى ذلك ذهب محمد حسين آل ياسين أيضًا فقد أرجع تضاد هذه اللفظة الى اختلاف الصيغ والعوارض التصريفية بقوله :" أما أن يكون (أفعل) وحده من الأضداد،كقولهم : أطْلَبْت الرجل : أعْطَيْتُهُ ما طَلَبَ، وأطْلَبْته : ألجأته الى أنْ يَطْلُبَ. فَلَهُ تفسير آخر، هو عندي قائم على التفريق بين همزتي الفعل، فالأولى هي غير الثانية، فالهمزة التي في (أطْلَبْته : أعطيته ما طلب) هي همزة السلب التي سلبت معنى الطَّلَب وحوّلته الى معنى الاعطاء، وهي جواب: طلب الموجب. والهمزة التي في (أَطْلبته : ألجأته الى أنْ يطلب) هي همزة التعدية التي أوقعت معنى (أطْلَب) الرباعي على الطالب وكان ملجأ بهذا الوقوع الى أن يطلب، وهي جواب لم يطلب(السالب).فاجتمعت بهذا صيغتان متشابهتا الاصوات مختلفتا الهمزة فظن فيها التضاد « (آل ياسين، 1974، 193)(AlYaseen,1974,p.193).

ويرى الباحث أنَّ الأصل في الدلالة هو ابتغاء الشيء ومحاولة إيجاده،وهكذا تدور مشتقات اللفظة حول هذا المعنى،ومن ثم تدلُّ الهمزة في (أطلب) على السَّلْبِ ومنح الكلمة معنى جديدًا، وهو ما نبَّه عليه ابن درستويه في معالجته لمثل هذه الافعال بقوله : «والذين لا يعلمون قياس النحو ولا يُمَيزونَ بين دخول هذه الالف وخروجها، وما يحدث بذلك من المعنى فيهما يظنُّون أنّ هذا من الأضداد؛ وذلك أنّه عندهم لفظ واحد واقع على الشيء وضده، ولا يدرون دخول الالف، يُخْرِج الكلمة عن لفظها بغير الف» (تصحيح الفصيح، 2004،133). وهذه الالف هي ما تُسَمَّى ألف السَّلْبِ كما سماها ابن جني (ابن جني،2008،1، 75/2008) (75/Ibn Jenni,2008,p.1)، أي إعطاء الفعل معنى جديدًا، وهذا ما يُخْرِجُ اللفظة من دائرة الاضداد لمخالفته أحد شروط الأضداد.

9- عَزَّرَ : قال ابن منظور:" التَّعْزِيرُ: التوقيفُ عَلَى الْفَرَائِضِ والأَحكام. وأَصل التَّعْزير: التأْديب، وَلِهَذَا يُسَمَّى الضربُ دُونَ الْحَدِّ تَعْزِيرًا إِنّما هُوَ أَدَبٌ. يُقَالُ: عَزَرْتُه وعَزَّرْتُه، فَهُوَ مِنَ الأَضداد، وعَزَرَه: فخَّمه وعظَّمه، فَهُوَ نحْوُ الضِّدِّ» (ابن منظور، 562/1994،4)(Ibn Manzur,1994,p.562/)

وذكر قطرب هذه اللفظة بقوله :» ويقال عزَّرْت الصَّبِيَّ عَزْرَة شَديدة، أدَّبْتَهُ. وقالوا عَزَّرْنا فلانًا : عظَّمْنَاهُ وَوَقَّرْناهُ « (قطرب،1984،90) (Qatrab,1984,p.90).

وذكر ابن فارس معنيين متضادين ولمْ يُصَرِّح بتضَادِّهما، فقال :» الْعَيْنُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ كَلِمَتَانِ: إِحْدَاهُمَا التَّعْظِيمُ وَالنَّصْرُ، وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى جِنْسٌ مِنَ الضَّرْبِ، فَالْأُولَى النَّصْرُ وَالتَّوْقِيرُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ) (سورة الفتح :9) وَالْأَصْلُ الْآخَرُ التَّعْزِيرُ، وَهُوَ الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ. قَالَ وَلَيْسَ بِتَعْزِيرِ الْأَمِيرِ خَزَايَةٌ عَلَيَّ إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبِ»، (ابن فارس،2007، 311/4)(311/Ibn Faris,2007,p.4).

وقال ابو بكر الانباريُّ:» عزَّرْتُ حَرْفٌ من الأَضداد. يقال: عَزَرْتُ الرَّجُلَ، إذا أَدَّبتَهُ وعنّفتَهُ ولِمْتَهُ؛ ومنه قول الفقهاء: يجب عليه التَّعْزِيرُ ، ويُقَالُ: عَزَرْتُ الرَّجُلَ إذا عظّمْتَه وكرّمتَهُ» (الانباري،1960، 147)(AlAnbari,1960,p.147).

وقد نصَّ على ضديَّةِ هذه اللفظة الزَّبيديُّ، بقوله « قَالَ الشَّيْخُ ابنُ حَجَرالمَكّيُّ فِي التُّحْفَة على المِنْهَاج: التَّعْزِيرُ لُغَةً من أَسْمَاءِ الأَضْداد، لأَنَّه يُطْلَقُ على التَّفْخِيمِ والتَّعْظِيمِ، وعَلى أَشدِّ الضَّرْبِ، وعَلى ضَرْبٍ دُونَ الحَدِّ « (الزبيدي،2007، 21/13)(21/Alzubadi,2007,p.13).

وقد أنكر محمد حسين آل ياسين تَضادَّ هذه اللفظة وأرجع تفسير تضادِّها الى اختلافِ الصّيَغ والعوارض التصريفية، بقوله :» وهذه الصّيغةُ أعني صيغة(فَعَّلَ) بتضعيف العين تنصرفُ الى ما تَنْصَرِفُ إليه صِيغَة (أفْعَلُ) من معنى إذ يستخدمُ هذا التضْعيف للغرضين أنفسهما، فإمّا أنْ يكون للتَّعدية وهو ايجاب وإمّا أنْ يكونَ للسَّلْبِ وورودها في الأول هو الأكثر « (آل ياسين، 1974،193)(AlYaseen,1974,p.193).

ويؤيد الباحث ما ذهب إليه رمضان عبد التواب (عبد التواب،1999 193)(Abdaltawab,1999,p193)،هو أنّ أصلَ اللفظة تقع على معنى التعظيم والتوقير أمّا المعنى الثاني هو التأديب فجاء على سبيل التهكم، أو ما ذهب إليه ابو الطيب اللغوي (ابو الطيب، 1995،319) (AbuaAltayeb,1995,p.319)، هو أنَّ هناك مشترك معنوي هو (المناصرة) ففي معنى التأديب فإنه ينصره على نفسه بتعليمه الامور الجيدة وإرشاده الى الطريق الصحيح والقويم وأمّا المعنى الثاني وهو التعظيم فإنَّهُ بمناصرته يكون قد عظّم شأنَه من هنا وقع التضاد على هذه اللفظة.

10- فَرَّع: قالَ ابن منظور: "فَرَّعْتُ فِي الْجَبَلِ تَفْرِيعًا أَي انْحَدَرْتُ، وفَرَّعْتُ فِي الْجَبَلِ:صَعَّدْتُ، وَهُوَ مِنَ الأَضداد» (ابن منظور،1994، 248/8) (IbnManzur,1994,p.8248).

وذكر الخليل هذا الفعل من دون تشديد الراء على وزن (فَعَلَ) بمعنى الصعود وذكره مزيدًا بالهمزة على وزن (أفْعَل) بمعنى النزُولُ فقال :» فَرَعْتُ رَأْسَ الجَبَل، وفَرَعْتُ فلانًا علوتُه...وأَفْرَعَ فُلانٌ إذا طال طولًا. وأَفْرَعْتُ بفلانٍ فما أَحْمَدْتَهُ

أي: نزَلْتُ» (الخليل :2005، 125/2)(125/Alkalil,2005,p.2)، وَرَوَى الأَزهريّ عَنْ أَبي عَمْرٍو: « فَرَّعَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ إِذا صَعَّدَ فِيهِ، وفَرَّعَ إِذا انْحَدَرَ» (الازهري 2001، 214/2)(214/AlAzhari,2001,p.2).

وفرَّقَ ابن فارس بين (فَعَلَ) و (أفْعَلَ)، بقوله « الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ وَارْتِفَاعٍ وَسُمُوٍّ وَسُبُوغٍ. مِنْ ذَلِكَ الْفَرْعُ، وَهُوَ أَعْلَى الشَّيْءِ... وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ: عَلَوْتُهُ. وَفَرَعْتُ الْجَبَلَ: صِرْتُ فِي ذِرْوَتِهِ ...فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَفْرَعْتُ فِي الْوَادِي: انْحَدَرْتُ فَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْفَرْقِ بَيْنَ فَرَعْتُ وَأَفْرَعْتُ. قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: لَقِيتُ فُلَانًا فَارِعًا مُفْرِعًا يَقُولُ: أَحَدُنَا مُنْحَدِرٌ وَالْآخَرُ مُصْعِدٌ» (ابن فارس،2007، 492/4)(Ibn 492/Faris,2007,p.4)، فالتضادّ سببه اختلاف الصيغة. وقال ابو بكر الانباري :»منَ الأضداد أيضًا قَوْلُهُمْ: فَرَّعَ الرَّجَلَ؛ يقال: فَرَّعَ الرَّجَلَ إذا أَصْعَدَ،وفرّعَ إذا انْحَدَرَ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوس فِي التَّفْرِيعِ بِمَعْنَى الِانْحِدَارِ» (الانباري،1960، 315) (AlAnbari,1960,p.315).

فسارُوا، فأَمّا جُلُّ حَيِّي فَفَرَّعُواجَمِيعاً وأَمّاحَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا

وقد فَرَّقَ ابو علي القالي بين المعنيين في هذه اللفظة بأن جعل (تَفَرَّعَ) للعلو، و (فَرَّعَ وأفْرَعَ) للانْحِدارِ،بقوله:» قَالَ أَبُو نصر: فَرَّعَ إذا عَلا، وفَرَّعَ وأفْرَعَ إذا انْحَدَرَ، قَالَ الشماخ:

فإنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فاجْتَنِبَ سَخَطِي لا يدركنك إفْرَاعِي وتَصْعِيدِي» (القالي،1926، 57/1)(57/AlQali,1926,p.1).

وذكر الزَّبيديُّ المَعْنَيَيْنِ المتضادَّين،بقوله: « وفَرَعَ الرَّجُلُ فِي الجَبَلِ، كمنَعَ، إذا صَعِدَ وعَلا عَن ابْن الأَعْرابِيِّ، وَهُوَ مَجازٌ، وأَنشدَ

أَقولُ وَقـد جاوَزْنَ من صَحْـنِ رابِغٍ صَحاصِحَ غُبْرًا يَفْـرَعُ الأُكْـمَ آلُهـا

قَالَ غيرُه: فَرَعَ، إذا نزَلَ وانْحَدَرَ، فَهُوَ ضِدٌّ» (الزبيدي،2007، 484/21)(484/AlZubadi,2007,p.21).

ويرى محمد حسين آل ياسين أنَّ التضادَّ في هذا الفِعْلِ اختلاف الصيغ الصرفية بقوله :»ربَّما اجتمعت في (فَعَّلَ) صيغتان لبستا لبوسًا صوتيًّا متشابهًا،فَظُنَّ أنَّ فيها تضادًّا معيَّنًا فمثلًا (فَرَّعَ) التي تعني أَصْعَدَ هي غير (فَرَّعَ) التي تعني انْحَدَرَ، وذلك بأنْ يكون التضعيف الذي دخل عين الفعل في الاولى للتعدية ولذلك قيل في معناها (أَصْعَدَ) لا صَعَّدَ، وهو متعدٍ بمعنى أَصْعَدَ جسمه أو راحلته أو نظره أو أيَّ شيءٍ آخر يقع عليه الفعل، ويكون التضعيف في الثانية للسلب، وهو قلب المعنى وسلبه، ولذا قيل في معناه (انحدر) وهو لازم لا متعدٍ، فيكون بذلك سلبًا لمعنى الفعل المجرد (صعد) الذي هو لازم ايضًا» (آل ياسين، 1974، 196)(Al Yseen,1974,p.196).

ويؤيد الباحث ما ذَهَبَ إليهِ الخَليلُ وابنُ فارس حينَما فرَّقا بين فرّع وأفرع، فيكون اختلافُ البُنْيَةَ الصَرْفِيَة عند دخولِ همزةِ السَّلْبِ سببًا للتضادِّ، وهذا يخرجها من دائرة الأضداد.

11- أقْرَنَ : قال ابن منظور :" أقْرَنَ الرَّجُلُ،إذا قَوِيَ على الشَّيْءِ وأَطَاقَهُ، وإذا ضَعُفَ عليهِ، وهو مِنَ الأضداد» (ابن منظور،1994، 440/13) (440/Abn Manzur,1994,p.13)،وساق ابنُ منظور شواهدًا في معنى الضَّعفُ،قولَ ثعلب :

تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقْرِنِينَ، كأَنَّما تَسَاقَوْا عُقارًا لَا يَبِلُّ سَلِيمُهَا

وقول أَبي الأَحْوَصِ الرِّياحي:

وَلَوْ أَدْرَكَتْه الخيلُ، والخيلُ تُدَّعَى بذِي نَجَبٍ، مَا أَقْرَنَتْ وأَجَلَّت

وقال الخليل :» وتقول: فُلانٌ إذا جاذَبْتَهُ قَرِينَتُهُ وقَرِينُهُ قَهَرَهَا، أي إذا قُرِنَتْ به الشَّديدةُ أَطاقَها وغَلَبَها إذا ضَمَّ إليه أمرٌ أَطاقَهُ، قال عمرو:

مَتَى نَشُدُد قَرِيْنَتَنا بحَبْلٍ نَجُدَّ الحَبْلَ أو نَقِصَ القَرِيْنَا

وقَرينةُ الرَّجُلُ امرأتُهُ. وأقْرَنْتُ لهذا البعير أو البِرْذَوْنِ أي أَطَعْتَهُ، اشْتُقَّ من قولِكَ: صِرْتُ لَـهُ قَرِيْنًا أي مطيقًا، ومنه قوله تعالـى: (ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) (سورة الزخرف :13)، أي مطيقين» (الخليل، 143/2005،5)(143/AlKalil,2005,p.5) ،فهو ذكر الفعل (قَرَنَ) بمعنى واحد وهو (القدرة على أنْ يطيق الامر)،أمّا الفعل (أقرنَ) فلم يذكره،ولم يذكر المعنى الثاني المضادّ وهو (الضَّعْفُ على أنْ يُطِيقَ الامر).

وذكر ابن فارس هذه اللفظة بمعنى واحد ولم يذكر المعنى الثاني المضاد بقوله : "الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، وَالْآخَرُ شَيْءٌ يَنْتَأُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ ... وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مُقْرِنٌ لِكَذَا، أَيْ مُطِيقٌ لَهُ ... وَيَقُولُونَ: قَدْ أَقْرَنَ رُمْحَهُ إِذَا رَفَعَهُ « (ابن فارس،2007، 76/5)(76/Ibn Faris,2007,p.5).

وروى الزَّبيديُّ حديث سليمان بن يسار بقوله :"أمّا أنا فإنّي لهذه مقرنٌ،أي قادرٌ عليها مطيقٌ لها، أي ناقته، وأَقْرَنَ عَن الأَمْرِ: ضَعُفَ،فهو ضدٌّ» (الزبيدي، 2007، 544/35)(544/AlZubadi,2007,p.35)ولم يذكر هذه اللفظة اصحاب كتب الاضداد في مصنفاتهم.

ويرى الباحثُ أنَّ الأصْلَ الدلالي للفعل (قَرَنَ) هو إطاقة الامر والقدرة عليه، ولمَّا دخلت همزة السَّلْبِ والإزالةِ على هذا الفِعْلِ سَلَبَتْه معناه الى ضِدِّهِ،فاختلافُ الصيغة الصرفية بين (فَعَلَ – وأَفْعَلَ) ودخول همزة السلب على الفعلِ سَبَّبَ التَضَادّ.

نتائج البحث

بعد مسيرة غير قليلة من الزمن والغوص في اعماق بطون الكتب اللغوية في البحث عن اصول الدلالة للافعال المزيدة من المشتركات اللفظية المتضادة في معجم لسان العرب وهو موسوعة معجمية مهمة ضمت ستة من اهم المعجمات العربية، وكيف نشأ التضاد في هذه الالفاظ وآراء المعجميين واللغويين من اصحاب مؤلفات الاضداد، توصلت الى نتائج وهي:

1- ليس كلّ الافعال المزيدة التي نصَّ عليها ابن منظور على أنها من الأضّدادِ، هي متضادّة في أصلِ وضع اللّغة، فمعظم ألفاظ الأضداد يمكن تأويله وإخراجه من بابِ الأضداد، فالكثيرُ منها محمولة على المَجاز، أو الاختلافِ اللهجي، أو هناك معنى عام يجمع بين المعنيين أو يمكن إرجاعه إلى التطور الصَّوتي، أو اِختلاف الصِّيَغ الصَّرْفية أو إلى الحالة النفسية من تهكُّم أو استهزاء أو تطيُّر أو خوف من الحسد.

2- إنَّ ظاهرة الأضداد في الأساس تعود إلى السياقات والاستعمالات التاريخية المختلفة عبر الزمن، فربما كانت الكلمة تُسْتَعْمَلُ في مختلف البيئات العربية بمعانٍ متباينة ومع مرور الوقت دخلت هذه المعاني إلى المعجمات العربية فأضحت من الأضداد.

Conflict of interest

The authors declare no Conflict of interests.

Author Contribution

Mahmoud.alwan Conducted all aspects of the research, including conceptualisation, methodology, data collection and analysis, and writing the manuscript. **Prof. Dr.Ali heloo hawas:** Supervised the research process, provided academic guidance, and reviewed the final manuscript. Both authors approved the final version of the manuscript.

المصادر والمراجع

الأضداد: لابي بكر الانباري محمد بن القاسم (ت 328هـ)، تحقيق محمد ابو الفضل،الكويت 1960م.

الأضداد :لابي علي محمد بن المستنير (قطرب) (ت206)،تحقيق الدكتور حنّا حداد، دار العلم للطباعة،1405هـ /1984.

الأضداد في القرآن الكريم :للدكتور عبد الجبار فتحي زيدان، الموصل،1436هـ/2005م

الأضداد في كلام العرب :لأبي الطيب اللغوي الحلبي عبد الواحد بن علي، تحقيق عزة حسن.(د.ت)

الأضداد في اللغة : لمحمد حسين آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ط1،1394هـ /1974م.

الامالي: لابي علي القالي اسماعيل بن القاسم(ت356هـ)،دار الكتب المصرية،ط2،1926م.

تاج العروس من جواهر القاموس: للسيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي(ت1205هـ)، اعتنا به ووضع حواشيه عبد المنعم خليل ابراهيم، والاستاذ كريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 1427 هـ /2007م.

تاج اللغة وصحاح العربية: لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)،احمد عبد الغفورعطار، دار الملايين،بيروت، ط4،1407هـ /1987م

تصحيح الفصيح وشرحه :لابن درستويه: تحقيق، الدكتور محمد بدوي المختون مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب، وزارة الاوقاف المصرية، قاهرة،1425 هـ /2004م.

التهذيب في اللغة : لمحمد بن احمد بن الازهري الهروي، تحقيق محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي – بيروت،ط1،2001م.
ثلاثة كتب في الاضداد : للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت ويليها ذيل في الاضداد للصغاني، نشرها الدكتور اوغنت هفنر دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.(د.ت).
الخصائص: لابي الفتح عثمان بن جني (392هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،2008م
دراسات في فقه اللغة : للدكتور صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت ط7 1978م.
ديوان ابن مقبل :تحقيق الدكتور عزة حسين، مطبوعات مديرية احياء التراث القديم، دمشق،1381هـ/1962.
رسالة المنشي للأضداد :لمحمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي (ت1001هـ) تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين، مكتبة الفكر العربي، بغداد، ط1.(د.ت).
روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: لابي الفضل شهاب الدين محمود الالوسي البغدادي (ت1270هـ)، صححه علي عبد الباري، دار الكتب العلمية بيروت ط1426،2هـ/2005م.
شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام الأنصاري (ت761هـ)، ومعه كتاب: منتهى الأرب بتحقيق شذور الذهب، لمحمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، (د.ط)، 2009.
شرح المفصّل للزمخشريّ، لموفق الدّين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(ت643هـ)، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،ط1، 1422هـ/ 2001م.
العين :الخليل بن احمد الفراهيدي (ت175هـ)، دار احياء التراث العربي، ط2 1426هـ/2005م.
لم الدلالة : احمد مختار عمر، علا الكتب، القاهرة،ط5، -ع1998م.
القاموس المحيط: مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ) تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي،دار احياء التراث العربي، بيروت،ط1420،2هـ/2000م.
فصول في فقة العربية : الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي للطباعة، القاهرة ط 1، 1999م.
في اللهجات العربية : للدكتور ابراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة،ط8 1992م.
مجالس ثعلب: لابي العباس ثعلب (ت291)، تحقيق عبد السلام محمد هارون دار المعارف بمصر، ط2،د.ت.
المزهر في علوم اللغة وانواعها : لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي (ت911هـ)، تحقيق محمد احمد جاد المولى،ومحمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البيجاوي،مكتبة دار التراث، القاهرة،ط3،(د.ت)
م مقاييس اللغة :لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة،ط1392،2هـ
المحكم والمحيط الاعظم : لابي الحسن علي بن اسماعيل بن سيده(ت458هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1421،1هـ/2000م.
معاني القرآن: لابي زكريا الفراء (ت207هـ) تحقيق احمد يوسف،محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية،ط1، 1374هـ / 1955م.
المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لابي محمد عبد الحسن ين غالب بن عبد الرحمن بن عطية الاندلسي (ت541هـ)،تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد،دار الكتب العلمية،بيروت،ط1422،1هـ
لسان العرب : لمحمد لن مكرم ابن منظور،دار صادر بيروت 1995م.
النحو الواضح في قواعد اللغة العربية،لعلي لجارم، ومصطفى الامين،الدار المصرية السعودية للطباعةوالنشر -القاهرة،2009م

Reference

Al-Ain: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, 2nd ed. 1426 AH/2005 AD.
Al-Tahdheeb in the language: by Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, edited by Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 2001 AD
Al-Mufassal explanation of Al-Zamakhshari, by Muwaffaq al-Din Abu al-Baqa' Ya'ish bin Ali bin Ya'ish al-Mawsili (d. 643 AH), introduCed, annotated and indexed by: Dr. Emil Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut
Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam: by Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sidah (d. 458 AH), edited by Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH/2000 AD.
Al-Munshi's Message on Opposites: by Muhammad Jamal al-Din bin Badr al-Din al-Munshi (d. 1001 AH), edited by Dr. Muhammad Hussein Al Yassin, Arab Thought Library, Baghdad, 1st ed. (no date).
Al-Muzhir in the SCienCes of Language and its Types: by Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti al-Shafi'i (d. 911 AH), edited by Muhammad Ahmad Jad al-Mawla, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, and Ali Muhammad al-Lebanon, 1st ed., 1422 AH/2001 AD.
Al-Qamoos Al-Muhit: Majd Al-Din Ibn Yaqub Al-Fayruzabadi (d. 817 AH), edited by Muhammad Abd Al-Rahman Al-Marashli, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 2nd edition, 1420 AH / 2000 AD.
Bayjawi, Dar al-Turath Library, Cairo, 3rd ed., (no date)

CorreC and explanation of Al-Fasih by Ibn Durastawayh: Investigation, Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtun, review by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Egyptian Ministry of Endowments, Cairo, 1425 AH / 2004 AD.

CharaCteristiCs: By Abu Al-Fath Othman bin Jinni (392 AH), edited by Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2008 AD

Chapters in ArabiC JurisprudenCe: Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library for Printing, Cairo, 1st ed., 1999 AD

Clear Grammar in ArabiC Grammar Rules, by Ali Lajarem and Mustafa Al-Amin, Egyptian Saudi House for Printing and Publishing - Cairo, 2009 AD

DiCtations: by Abu Ali al-Qali Ismail bin al-Qasim (d. 356 AH), Egyptian National Library, 2nd edition, 1926 AD

Diwan of Ibn Muqbil: Investigation by Dr. Izzat Hussein, PubliCations of the DireCtorate of Revival of AnCient Heritage, DamasCus, 1381 AH/1962.

Explanation of Shudhur al-Dhahab in Knowing the SpeeCh of the Arabs: by Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), and with it the book: Muntaha al-Arab bi-Tahqiq Shudhur al-Dhahab, by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Tala'i', Cairo, (n.d.), 2009.

In ArabiC DialeCts: by Dr. Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 8th ed., 1992 AD.

Language Standards: by Abi Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, 2nd ed., 1392 AH

Lisan Al-Arab: by Muhammad bin Makram bin Manzur, Dar Sadir, Beirut, 1995 AD.

Majalis Tha'lab: by Abu al-Abbas Tha'lab (d. 291), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Ma'arif, Egypt, 2nd ed., n.d.

Opposites: by Abi Ali Muhammad bin Al-Mustanir (Qatrib) (d. 206), edited by Dr. Hanna Haddad, Dar Al-Ilm for Printing, 1405 AH / 1984.

Opposites: by Abu Bakr al-Anbari Muhammad bin al-Qasim (d. 328 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl, Kuwait 1960 AD.

Opposites in Language: by Muhammad Hussein Al Yassin, Al Maaref Press, Baghdad, 1st ed., 1394 AH / 1974 AD.

Opposites in the Holy Quran: by Dr. Abdul Jabbar Fathi Zidane, Mosul, 1436 AH/2005 AD.

Opposites in the speeCh of the Arabs: by Abu al-Tayyib al-Lughawi al-Halabi Abd al-Wahid bin Ali, edited by Izzat Hassan. (no date)

The Bride's Crown from the Jewels of the DiCary: by Sayyid Muhammad Murtada bin Muhammad al-Husayni al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited and annotated by Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim and Professor Karim Sayyid Muhammad Mahmoud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1427 AH/2007 AD.

The ConCise Editor in the Interpretation of the Noble Book: by Abu Muhammad Abd al-Hasan ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Atiyah al-Andalusi (d. 541 AH), edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH

The Crown of the Language and the CorreCt ArabiC: by Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Malayin, Beirut, 4th edition, 1407 AH / 1987 AD

The Meanings of the Qur'an: by Abu Zakariya al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf and Muhammad Ali al-Najjar, Egyptian National Library Press, 1st ed., 1374 AH / 1955 AD

Three books on opposites: by Al-Asma'i, Al-Sijistani, and Ibn Al-Sikkit, followed by an appendix on opposites by Al-Sagani, published by Dr. Augment Hefner, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon. (n.d.).

The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani: by Abu al-Fadl Shihab al-Din Mahmoud al-Alusi al-Baghdadi (d. 1270 AH), CorreCted by Ali Abdul Bari, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 1426 AH/2005 AD.

Studies in LinguistiCs: by Dr. Subhi Al-Saleh, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 7th edition, 1978 AD.

Why the signifiCanCe: Ahmed Mukhtar Omar, Ala Al-Kutub, Cairo, 5th ed., 1998 AD.